

تأليف / إيناس فوزي مكاوي

رسوم / محمود نصر

إخراج فني / عبير صبحي البحيري

فوزي، إيناس.

الشجار بين الأخوة

تأليف / إيناس فوزي، ــ (الجيزة)

شركة ينابيع، 2013

ص ؛ سم ــ (سلسلة التنمية البشرية)

تدمك 1 179 498 977 978

1- تعليم الأطفال.

2- قصص الأطفال.

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي -الجيزة

رقم الإيداع: 2013/20704

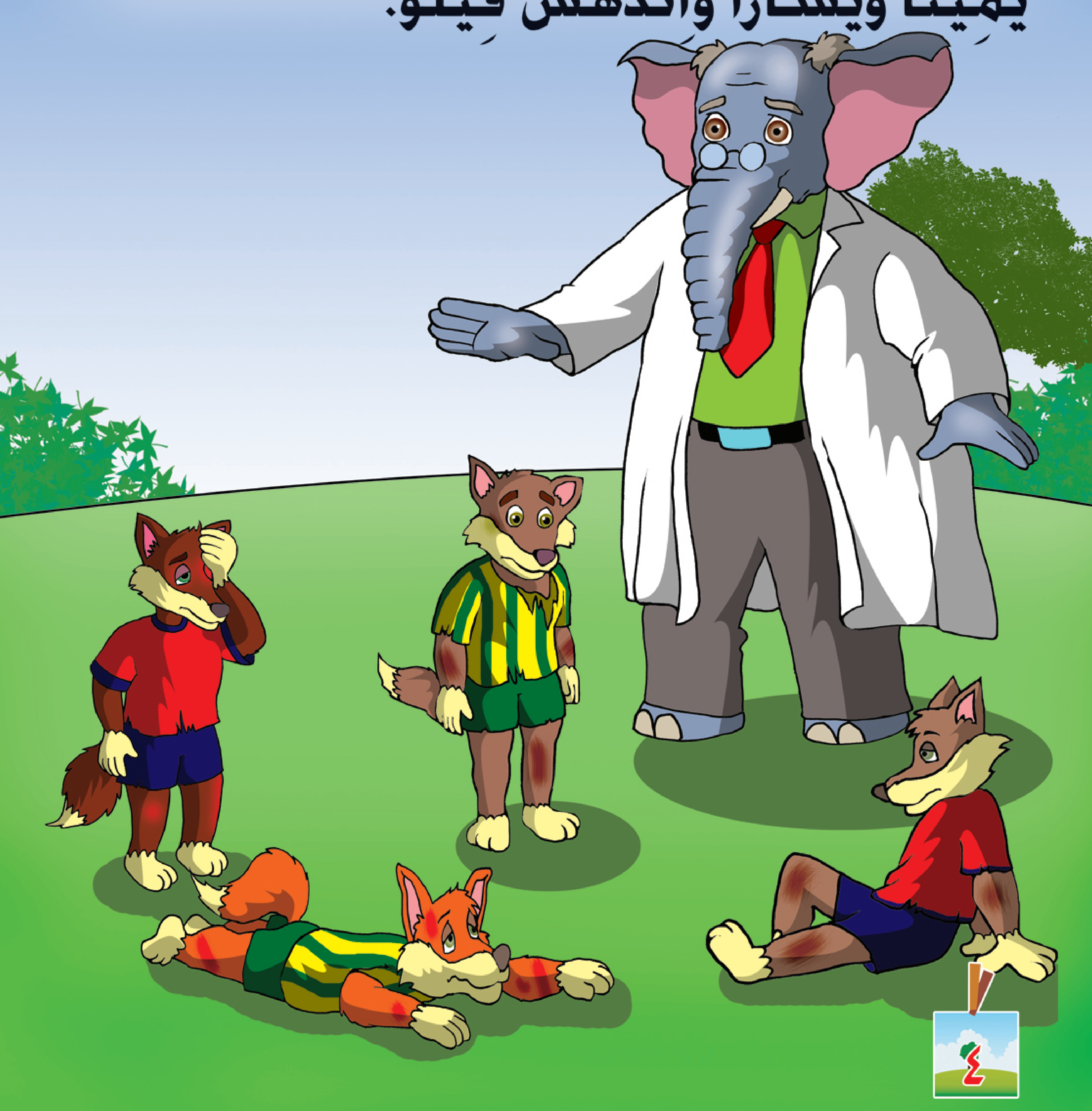
مقدمة

يَتَشَاجَرُ الأَخْوَةُ الصِّغَارُ لأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: خِلافُهُمْ عَلَى أَلْعَابِهِمُ الصَّغِيرَةِ أَوِ الْحَلْوَى أَوْ مَا شَابَهَ ذَلِكَ. عَلَى الْكَبِيرِ مُحَاوَلَةُ إِقْنَاعِ الصِّغَارِ بِاللُّجُوءِ إِلَى حَلٍّ حَكِيمٍ لِمَشَاكِلِهِمْ بَعِيدًا عَنْ إِيذَاءِ بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يُنَاقِشَهُمْ، وَيَقْتَرِحَ عَلَيْهِمُ الْحُلُولَ وَيُفْهِّمْهُمْ قِيمَةَ التَّفَاهُمِ وَالاتِّحَادِ، وَمَعْنَى الرُّوحِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَلا مَانِعَ مِنْ أَنْ يُشَارِكَهُمُ اللَّعِبَ لإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى نُفُوسِهِمُ الصَّغِيرَةِ.



فُوجِئَ الطَّبِيبُ (فِيلُو) بِالذِّئْبِ (كَاسِرٍ) زَعِيمِ قَطِيعِ الذِّئَابِ وَاقِفًا عَلَى بَابِ عِيَادَتِهِ وَبِمُجَرَّدِ أَنْ رَآهُ قَبْلَ أَنْ يَفْتَحَ الْبَابَ قَالَ فِي عَجَلَةٍ: أَدْرِكْنِي يَا طَبِيبُ مُصِيبَةٌ فِي قَطِيعِ الذِّئَابِ.

كَانَ مَا قَالَهُ الزَّعِيمُ الذِّئْبُ صَحِيحًا؛ فَقَدْ فُوجِئَ فِيلُو بِمَنْظَرٍ فَظِيعٍ، كُلُّ الذِّئَابِ مُمَزَّقَةُ الثِّيَابِ مَجْرُوحَةٌ مُلْقَاةٌ عَلَى الأَرْضِ يَمِينًا وَيَسَارًا وَانْدَهَشَ فِيلُو.



أَسْرَعَ فِيلُو إِلَى مُدَاوَاةِ الْجَرْحَى، وَكَانَتِ الأُمَّهَاتُ تَبْكِي. قَالَ الزَّعِيمُ كَاسِرُ فِي ضِيقٍ وَاضِحٍ: كُنْتُ نَائِمًا عِنْدَمَا اسْتَيْقَظْتُ عَلَى صَوْتِ صِرَاعِهِمْ مَعًا.



لَمْ أعْرِفْ كَيْفَ أوقِفُهُمْ، لَمْ يَسْمَعْنِي أحَدٌ.
قَالَ فِيلُو مُنْدَهِشًا: صِرَاعُهُمْ مَعًا ؟. لَقَدِ اعْتَقَدْتُ أنَّ قَطِيعًا عَدُوًّا قَدْ هَاجَمَ الْقَطِيعَ.



طَلَبَ (فِيلُو) مِنَ الأُمَّهَاتِ إِحْضَارَ الْعَصَائِرِ لِلذِّئَابِ الصَّغِيرَةِ الْجَرِيحَةِ، وَبَدَأَ فِي إِعْطَائِهِمْ إِيَّاهُمْ.

تَحَسَّنَت الذِّئَابُ، طَلَبَ فِيلُو مِنَ الزَّعِيمِ أَلاَّ يُوَجِّهَ إِلَيْهِمْ لَوْمًا الآنَ. فِي الزِّيَارَةِ التَّالِيَةِ لِفِيلُو كَانَتِ الذِّئَابُ الصَّغِيرَةُ قَدْ تَحَسَّنَتْ وَفَكَّ فِيلُو الضِّمَادَاتِ.



وَقَالَ لِلذِّئَابِ الصَّغِيرَةِ فِي وُدٍّ: لِمَاذَا تَصَارَعْتُمْ مَعًا؟. قَالَ أَحَدُ الذِّئَابِ: كُنَّا نَلْعَبُ الْكُرَةَ مَعًا. وَقَالَ ذِئْبٌ آخَرُ: وَفَجْأَةً سَجَّلَ الْفَرِيقُ الْمُنَافِسَ هَدَفًا.



وَتَعَالَتِ الأصْوَاتُ: كَانَ غِشًّا لَمْ يَكُنْ هَدَفًا صَحِيحًا، وَعَلَتْ أصْوَاتُ الذِّئَابِ وَكَادُوا يَشْتَبِكُونَ فِى صِرَاعٍ مِنْ جَدِيدٍ.




قَالَ فِيلُو بِهُدُوءٍ: اِسْمَعُونِي.
نَظَرَ الذِّئَابُ. قَالَ فِيلُو: الرِّيَاضَةُ فَوْزٌ وَهَزِيمَةٌ،
لابُدَّ أنْ نَتَحَلَّى بِالرُّوحِ الرِّيَاضِيَّةِ.
قَالَ أحَدُ الذِّئَابِ: مَا هِيَ الرُّوحُ الرِّيَاضِيَّةُ؟.

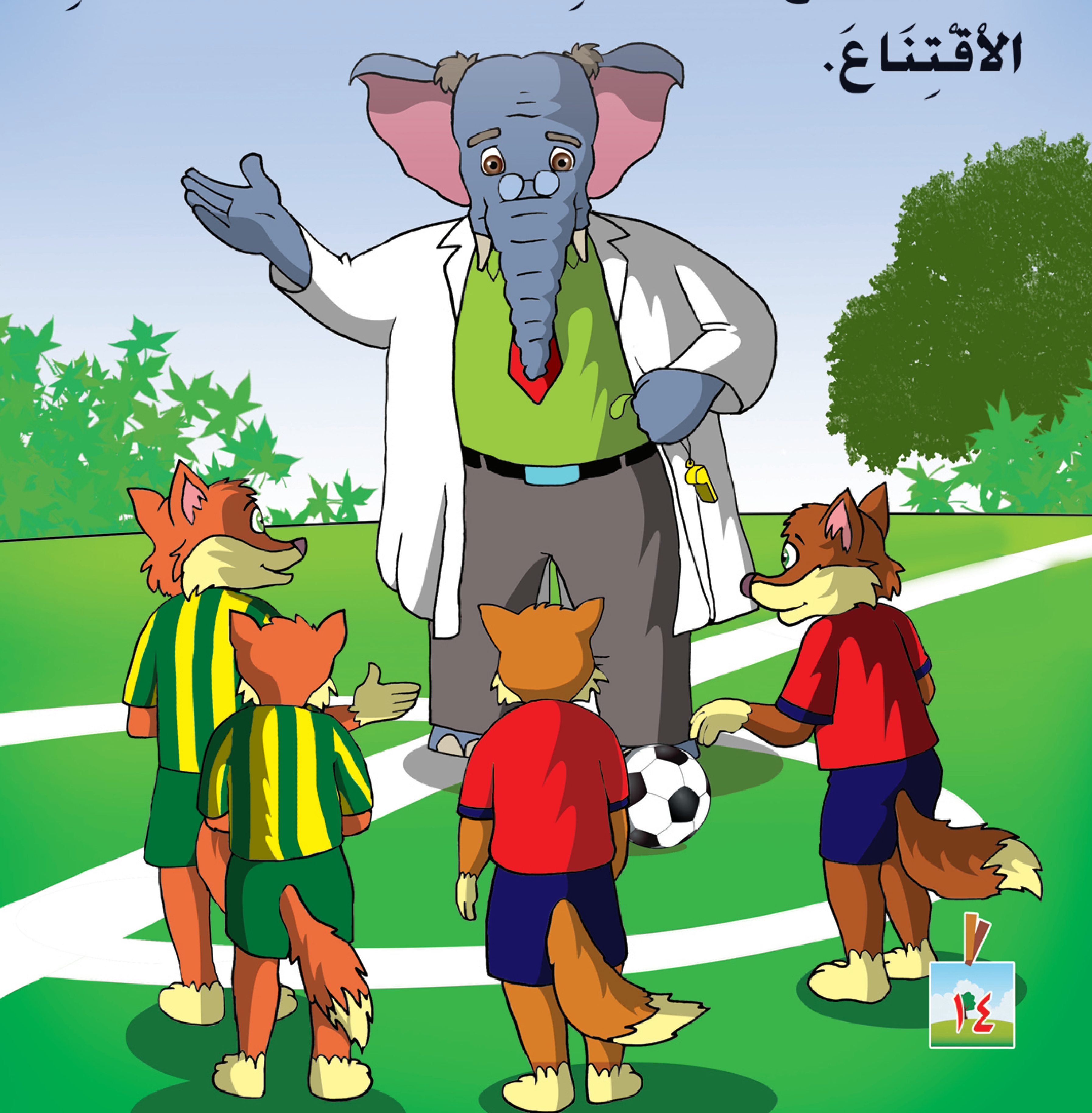
قَالَ فِيلُو: الرُّوحُ الرِّيَاضِيَّةِ هِيّ: قُبُولُ الْهَزِيمَةِ،
صَاحَ أَحَدُ الذِّئَابِ: لَكِنَّهُ كَانَ غِشًّا.
قَالَ فِيلُو: وَأَيْنَ حُكْمُ الْمُبَارَاةِ ؟.
قَالُوا فِي دَهْشَةٍ: حُكْمُ ؟!



قَالَ فِي بَسَاطَةٍ: الْحَكَمُ هُوَ الَّذي يُحَدِّدُ. مَا رَأْيُكُمْ أنْ تَلْعَبُوا مَعًا، وَأكُونُ أنَا الْحَكَمُ. وَافَقَ الذِّئَابُ فَوْرًا، وَبَدَأت الْمُبَارَاةُ. سَارَت الأُمُورُ بِبَسَاطَةٍ، وَفَهِمَتِ الذِّئَابُ الصَّغِيرَةُ دَوْرَ الْحَكَمِ.



قَالَ فِيلُو مُبْتَسِمًا: عِنْدَمَا نَلْعَبُ أيَّ لِعْبَةٍ رِيَاضِيَّةٍ عَلَيْنَا أنْ نَلْعَبَهَا بِرُوحٍ رِيَاضِيَّةٍ، وَنُحَكِّمُ شَخْصًا كَبِيرًا إِذَا اخْتَلَفْنَا حَتَّى لا نَتَسَارَعَ وَنُمَزِّقَ ثِيَابَنَا. بَدَأَ عَلَى الذِّئَابِ الاقْتِنَاعَ.




فِي الْيَوْمِ التَّالِي كَانَ قَطِيعُ الذِّئَابِ الصَّغِيرَةِ
أَمَامَ عِيَادَةِ (فِيلُو) يَقُولُونَ لَهُ: لَقَدْ أَحْضَرْنَا
لَكَ هَدِيَّةً مِنَ اللَّحْمِ الشَّهِيِّ.
فَقَالَ: أَنَا نَبَاتِيٌّ وَلاَ آكُلُ اللَّحْمَ.
مَا أَخْبَارُ مُبَارِيَّاتِ الْكُرَةِ؟.
فَضَحِكَ الْجَمِيعُ.

الدُّروسُ الْمُسْتَفَادَةُ

١- عَلَيَّ أنْ أبْدَأ بِالْخَيْرِ، وَسَيُكَافِئُنِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -.

٢- إذَا هَدَأَ الْجَوُّ مِنْ حَوْلِي أسْتَطِيعُ أنْ أعْمَلَ وَأنْجَحَ .

٣- إخْوَتِي هُمْ أقْرَبُ النَّاسِ إلَيَّ.